PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Shorouq**
DATE:	**12-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**280,000**
TITLE :	**Familial Mediterranean fever**
PAGE:	**15**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

حمى البحر الأبيض المتوسط

أصابتنى النوبة الأولى وأنا فى الثامنة عشرة من عمرى ومازالت تهاجمنى بلا أى مقدمات. ألم فى البطن شديد يجعل من الصعب على حتى لمسها بيدى مع إمساك قاتل وربما انتقل الألم إلى مفاصلى أو صدرى أحيانا أخرى لا تجدى المسكنات مهما بلغت قوتها على تسكين ألمى فجأة كالعاصفة التى حلت ترحل بدون مقدمات. أجريت جراحة الزائدة الدودية فى الثالثة والعشرين ولم تكن جراحة مطلوبة لكن تشخيص الجراح هو الذى دفعنا لاجرائها فى إحدى تلك النوبات القاسية. أقترب من الثلاثين ومازلت أعانى منها ولا علاج إلا عقار الكولشيسين. سألنى طبيب صديق إذا ما كنت أعانى من حمى البحر الأبيض المتوسط أم من الحمى المالطية؟ هل يمكن أن يكون هذا تشخيصا جديدا لحالتى؟

سمير الزينى، المنصورة

لا أعتقد أن هذا صحيح. الحمى المالطية لها سبب معروف هو العدوى بميكروب البروسيلا وهو أمر يمكن اكتشافه بإجراء التحاليل الخاصة بهذا الميكروب. قد تتشابه الأعراض لكن لحمى البحر الأبيض المتوسط أعراض معروفة مريكة قد تتشابه فى تكرارها بالفعل مع التهاب الزائدة الدودية المتكرر أو التهاب المرارة.

أهم ما يميز حمى البحر الأبيض المتوسط أنها تصيب العرب من سكان البلاد المطلة على البحر الأبيض المتوسط. ومنها اكتسبت الاسم. كذلك اليهود والأرمن. وهو مرض غير معروف فى المجتمعات الأخرى.

تشخيص حمى البحر الأبيض المتوسط ليست له أى تحاليل أو وسائل معروفة فقط يتم باستبعاد الأسباب الأخرى ويستقر التشخيص فقط بالاعتماد على الأعراض التى تتكرر بنفس الصورة فى نوبات يعد المريض بينها معافى تماما لا يشكو من أى شىء يذكر.

العلاج أيضا لغز فالكولشيسين بالفعل يباعد بين النوبات لكن لا يقضى عليها تماما. ويوصى بعدم تناوله لمن تنتهيأ من السيدات لاحتمالات الحمل رغم أن من الملاحظات المعروفة أن تلك النوبات لا تباغت الحامل طوال فترة حملها لسبب غير معروف ربما كان نتيجة للهرمونات المصاحبة للحمل بالفعل هى نوبات قاسية تلك التى يتعرض لها المريض بحمى البحر الأبيض المتوسط لكن مستقبل المرض فى أحيان كثيرة قد يكون مفاجأة سارة إذ قد يختفى تماما وأيضا بلا مقدمات.

الواقع أنها بالفعل طريقة لا تخلو من مخاطر وقد تتطور إلى إصابات فى العمود الفقرى لذا يجب التأكد من مدى خبرة من سيقوم بها.

إذا اقتصر الأمر على آلام أسفل الظهر فإن الأمر يحتمل مخاطر محدودة عادة لا يجب أن تزيد الجلسات عن أربعة إلى ست جلسات.

أما إذا كانت الجلسات يجب أن تجرى على فقرات العنق فهناك خطورة إصابة شرايين الرقبة الصاعدة إلى المخ وبصورة أكثر ندرة حدوث السكتة الدماغية لذا يجب التروى وربما كان عدم اللجوء إليها أفضل. هى ليست حرفة يجيدها من يرغب بل تحتاج لدراسة جادة خاصة لتشريح كل عضلات الجسم الأمر الذى لا يتوافر إلا بعد دراسة جادة للعلوم الطبية.